


# Al-Umma



السنة الاولى عدد ١١

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

N° - 11





# الأمة

Journal "EL-OUMA"

**الادارة**

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, ue Rovigo, 70 = ALGER

**قيمة الاشتراك**

| | |
|---|---|
| في القطر الجزائرى عن سنة | ٤٠ فرنكا |
| عن نصف سنة | ٢٥ » |
| في تونس والمغرب وطرابلس | ٤٥ » |
| عن نصف سنة | ٣٠ |
| في سائر الاقطار | ٥٠ |

**الاعلانات**
يتفق في شانها مع الادارة

Chèqus Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر -- يوم الثلاثاء ١٩ شعبان ١٣٥٣

جريدة عربية تصدر كل يوم ثلاثاء

الموافق ٢٧ نوفامبر ١٩٣٤


## بيان حقيقة حول مقال تطور العلائق بين جمعية العلماء واعضاء الوفد : اختلال التعليم الفرنسي بالعطف . صحافتنا وموقف الامة ازاءها ، عيد العرش المغربي ، تكذيب الشيخ الزواوي لدعوى (النهضة) . مزاعم طمطام وتفنيدها .

## بيان حقيقة ورفع التباس

### حول مقال تطور العلائق بين جمعية العلماء واعضاء الوفد

كنا نشرنا في صدر عددنا الثامن فصلا تحت عنوان « تطور العلائق بين جمعية العلماء المسلمين الجزائريين واعضاء حزب الوفد » بينا فيه مع كل تحر واحتراز اسباب الفتور التى ادت الى عقد اجتماع من اعضاء الطرفين في قسنطينة لاصلاح ذات البين ، ومثال ذلك الاجتماع . وقد استقينا موضوع الفصل من بعض افراد حضروا ذلك الاجتماع كنا نحسن بهم الظن ، ومع ذلك فقد قلنا في نهاية الفصل ما ياتى :

« هذه خلاصة ما جرى حكاية عن شاهد عيان واذا وقع شيء مما يخالف الواقع فالعهدة على الحاكي لاننا لم نحضر بانفسنا فنقص ما تشاهده العين وتسمعه الاذن . »

وما قصدنا من ذلك الا تلطيف الخلاف الذى اصبحنا نخشى عواقبه ؛ والذى كبره كثير من ابواق الفتنة بما لا يتفق مع الحقيقة لغايات سافلة .

وقصدنا وراء ذلك جمع الشمل وتوحيد الكلمة بين هيأتين كبيرتين عاملتين هما معقد آمال الامة الجزائرية المسلمة : هيأة جمعية العلماء وهيأة حزب الوفد ، يتبين ذلك من تمهيدنا للمقال ، الامر الذى لا يروق لدعاة التفرقة وجوده ؛ ولا تطيق نفوسهم المريضة تحمله .

ورغما عن احتراسنا واحترازنا فقد وقعت لنا بعض اغلاط فى حكاية الواقع ليس من الشجاعة الاغضاء عنها ، وسببها وثوقنا بمصدرها الذى حكينا عنه الواقع عن حسن نية بواسطة احد اخواننا الفضلاء فاذا بذلك المصدر قد تبين انه غير اهل لثقتنا به .

وذلك اننا عند ما اجتمعنا باخواننا اعضاء جمعية العلماء المحترمين الذين حضروا الاجتماع تداولنا البحث في الموضوع وقصوا لنا ما جرى من اوله الى آخره فالفيناه مخالفا لما لخصناه عن ذلك المصدر على خط مستقيم .

وحرصا على تحقيق الحقيقة ، ووفاء بامانة النقل وصيانة لمهنة الصحافة من التلوث بحكاية غير الواقع نصحح فيما يلي تلك الاغلاط ونستدرك به ما فات مستمدين التحقيق في ذلك عن افواه السادة العلماء الذين حضروا ذلك الاجتماع .

وقبل الدخول فى الموضوع نسجل — مع كل شكر وثناء — تصريح السادة اعضاء جمعية العلماء بانهم لا يعترفون باي خلاف بينهم وبين اعضاء حزب الوفد بل هم ينكرون كل ما من شانه ان يفيد ذلك ، ولا يكنون نحو اعضاء حزب الوفد الا كل تجلة واحترام وكل ما يودى خلاف هذا فهو لا يتفق مع الواقع رغم تطبيل المطبلين وتزمير المزمرين .

* * * *

واليك ايها الاخ القارى اهم تلك النقط فيما يلي

اولا — قولنا : كان جواب رئيس جمعية العلماء عن هذا هو فصل الشريف الصائغى عن مدرسة التربية والتعليم بقسنطينة : والحقيقة انه لم يفصله هو وانما فصلته جمعية التربية والتعليم لاسباب اخرى لا صلة لها بجمعية العلماء .

وقد ورد الينا فصل في هذه المسألة من كاتب جمعية التربية والتعليم العام السيد الحاج ادريس المحامي لتبرئة الاستاذ الشيخ باديس من ذلك نكتفي عن نشره بالاشارة الآنفة .

ثانيا — قولنا : وقد لاحظ الشيخ العقبى على الشيخ باديس ما لاحظه الصائغى في مسألة حسابات الجمعية الخ .

والحقيقة انه برر الشيخ العقبى الجمعية وامين مالها بالخصوص من كل ما يفهم من كلام الصائغى

ثالثا — قولنا : وقد اظهر الشيخ الصائغى في مناقشاته مع جناب الرئيس الخ يستفاد منه ان الصائغى قد حضر اجتماع ليلة السبت ٢٦ كتوبر والحقيقة انه لم يحضر ذلك الاجتماع وانما حضر نهار السبت فى ادارة الشهاب والتقى مع من حضر من اعضاء جمعية العلماء ودار بينهم ما قصه الشيخ المبلي في مقاله السالف .

رابعا — قولنا : والح الشيخ الميلي على الشيخ الصائغى ان يبرء ساحته الخ كلا لم يلح على الصائغى ذلك الالحاح وانما لاحظ ذلك على الحاضرين حين اعترف الصائغى امامهم باذايته قائلا : ان اعتراف الصائغى فى محل خاص وامام جمع خاص ؛ واما كتابته فقد نشرت بالصحف السيارة فاجابوا بان صورة هذا المجلس لابد من اذاعتها .

خامسا — قولنا : وقد بقيت هذه النقطة معلقة لم يفض اشكالها الخ بل لم يبق شيء منها معلقا وقد انفض الاجتماع عن الفصل التام في كل ما وقع الاجتماع من اجله ، فالمصافاة بين الشيخين الميلي والصائغى قد تمت اذذاك والسيد بو الصوف قد صرح في غيبة الشيخ الميلى امام المجلس بما معناه : انه سامح الشيخ الميلي فى كل ما آذاه به ويرجو من الشيخ المبلي ان يسامحه هو الآخر ان لحقه منه ضرر . وانتهى الجمع بسلام ووفاق ، على ان كلا من الطرفين فى خطته جمعية العلماء فى خطتها الدينية والعلمية ، والوفد فى خطته السياسية والولاء والمحبة شعار الجميع .

سادسا — قولنا فى ملاحظتنا : ولا نبالغ اذا قلنا ان دار لقمان لا تزال على حالها الخ والحقيقة ان الاجتماع بين الجمعية والوفد قد ترك اثرا بليغا في النفوس فليطمئن اصدقاء الامة الجزائرية المسلمة من هذه الجهة ، وليتفاءلوا خيرا بمستقبل البلاد بحول الله وقوته .

سابعا — قولنا : وعدم حضور اعضاء الوفد في الاجتماع الاخير دليل على ذلك ، والحقيقة ان البعض قد حضر ؛ وان رئيس الوفد الحكيم ابن جلول هو الذى اقترح على الشيخ العقبى القاء محاضرة بنادى الاتحاد ، ثم لما تعذر عليه الحضور بنفسه ارسل اعتذاره كتابة .

هذه خلاصة ما استقيناه عن السنة الحاضرين من اعضاء جمعية العلماء نستدركها هنا تطمينا للخواطر فهم وحزب الوفد — بحمد الله — على غاية من الود والصفا كما يتمناه كل مسلم مخلص صادق للجزائر رغما عما يذيعه غراب البين وبوم الخراب ؛ فليصحح النجاح صوابه بهذا الصواب ؛ اذا كان حقا ينشد الصواب .

وبعد فلا يفوتنا في هذه المناسبة ان نسائله بالاسئلة الآتية :

١ — لماذا تناوم منذ بروز « الامة » ولم يستيقظ الا عند نشر هذا المقال ام نفد له الحبر . . . ؟

٢ — ان كان ينشد الصواب فلماذا نشر هذا المقال ولم ينشر الذى قبله ؟

٣ — لماذا اقتصر في نشر هذا المقال عما نشر ولم ينشر مقدمته ؟

٤ — من اين علم اننا سافرنا لقسنطينة للغرض الذى تمشدق به ؟

ام هل تنبأ به فى تلك الليلة التى اسري به الى الملكوت . . . ؟

ونحن على كل حال في انتظار ما ياتينا به النجاح بفروغ صبر ! لنرحب به بما هو اهله . . . !

الا فليقر النجاح الآن عينا ، وليصفق طربا ، وليهتف مع الهاتفين ليعش الاتحاد والوئام ، وليسقط الشقاق والخصام ؛ ولعنة الله والملائكة والناس اجمعين على اغربة البين وبوم الخراب .

ابو اليقظان ابراهيم بن الحاج عيسى
امين المال الثانى لجمعية العلماء
المسلمين الجزائريين

## وادي ميزاب

## اختلال التعليم الفرنسي

### ببلدة العطف

[ ٢ ]

بينا في الفصل السابق درجة الاختلال التى وصل اليها التعليم الفرنسى بمدينة العطف وانحينا باللائمة على القائد وجماعته الذين سكتوا عن هذه الحالة الموسفة واظهروا برودة متناهية ازاء مسالة هامة يجب ان يوقف فيها موقف الحزم والاعتناء لانها عمومية تتعلق بها حياة مستقبل بلادهم لا فردية حتى يناموا عنها ، ولا يعذرون عن هذا الاهمال وان مستهم حمى الانتخابات الجارية وانهمكوا فى تنظيم حملتها واعادة المياه الى مجاريها

واليوم نتكلم عن قصور برنامج التعليم في مكتبها وعدم صلوحيته لهذه الظروف التى طار فيها الانسان في اجواز الفضاء وسبح في لجج البحار وتحركت فيه حتى الجمادات اذ قصور برنامج التعليم الفرنسى بمكتب العطف وعدم صلوحيته — في وقت تبارت فيه امم الدنيا في اختيار اخصر طرق التعليم علما منها انه سر تقدمها — يرجع الى اسباب وموانع تتلخص فيما ياتى :

**١ — كثرة التلاميذ على معلم واحد :**

ان مكتب العطف له ما ينوف عن اربعين سنة وهو هو : مكتب لايحتوى الا على قاعة واحدة يشرف عليها معلم واحد يتراوح عدد التلاميذ الذين يؤمونه من ٥٠ الى ٦٠ في كل سنة

وهذا العدد كما تراه كثير جدا على معلم واحد سيما والتلاميذ ليسوا كلهم من طبقة واحدة حتى تسهل المامورية على المعلم بل ينقسمون الى اربع طبقات ان لم تقل الى ست .

ليت شعرى كيف يستطيع المعلم مهما كان ماهرا ان يقسم اوقاته تقسيما لايبخس فيه حق طبقة من الطبقات ام كيف يكون له الوقت الكافي لتفهيم كل طبقة على حدة حتى يتسنى لكل واحدة منها ان تتقدم فى التعليم ؟

ام كيف يتاتى الفهم لطبقة وبجانبها اخرى تقلقها بحفظها لدروسها واخرى بهمسها وثالثة بضوضائها ؟

نحن لانؤمن بان في مقدور معلم واحد ان

نوفامبر من كل سنة عيدا رسميا للدولة تعطـل فيه الادارات و يحتفل فيه الشعب والحكومة معا ،

ومن جملة مواد هذا المرسوم تزيين البلدبالزينة الوطنية واقامـة حفـلات فى كامـل الاسواق و يتقدم اهل البلد الذى يقيم فيـه جلالة الملك ليقدموا تهانيهم بالنيابة عن الامة المغربية .

هـذا والبـلاد تستعد لذلك اليوم استعـدادا عظيما فقد تالفت لجنة من صفوة الكتاب والادباء لاقامة حفلة ادبية تلقي فيها ما جـادت بـه قرائح الادباء والشعراء ووزعت هذه اللجنة اوراق الدعوة على حملة الاقلام بالمغرب وناهيك بهـا فرصة ثمينة لرواج سوق الادب الذى طغت عليه السياسـة في العهد الاخير .

فحيا الله جلالة السلطان .

وحيا الله الشباب .

وحيا الله الشعب المغربى النبيل .

في المنطقة الخليفية .

---

جريا على سياسة التعاون التى ارتاتها الحكومة الاسبانية ( وحبذا ما رأت ) خير وسيلة للقيام بمهمة التمدين التى اخذتهـا على عاتقها والتى هي الغرض الاسمى من الشرق بالغرب وسعيا و راءجاب المودة بين المغاربة والحكومة الاسبانية التى يربطنا بهـا ذلك الماضى الزاهر فقد اقامت على ذلك ادلة محسوسة فى المدة الاخيرة حيث سمحت باصدار صحيفة اسبوعية حرة ومجلة شهرية كـذلك — ممـا لم تسمح به حكـومتنا — و بانشاء الجمعيات المختلفة كجمعية الطالب المغربى واخواتها — مما لم تسمح بحكومتنا ايضا — ولجنـة التعليم التى تـالفت اخيرا بعاصمـة تطوان لنشر محاضرات عن التعليم وفـوائـده في مدن المنطقة وقد قام الشباب بمهمتهم خير قيام وكان لها اثر محسوس اذ تاسست في مدة وجيزة تمدهـا مدارس وطنية في مختلف البلدان و كـان السعي مشكـورا و مكللا بالنجاح والتوفيق .

وآخر ما بلغنا من هذا السعي الحميد الذى تسماه الحكومة الاسبانية تنصيب طائفـة من الشباب على راس تلك الادارات العليا حيث تحمل مسؤلية ادارة مصالح البلاد .

وقد ارتاح عامة السكان لهذا الاتجاه الجـديد الذى بدا من طرف حكومة اسبانيا .

وحبذا ان يحدو سعادة المقيم م بونسو السياسة التى تحمـل في مطاويها كل خير للبلاد فيحـل سياسة الوفاق والتعاون محل سياسة التمييز والاستغلال وعسى ان يتخذ منه درسا مجديا في التـوفيـق بين المصلحتين .

---

## تكذيب مراسل النهضة

حضرة الاستـاذ الكاتب القدير الشيـخ ابي اليقظان صاحب جريدة « الامة » الغراء حفظـكم الله و رعاكم . قرأتم قطعا فى جريدة النهضة الصادرة فى ٩ شعبان الجارى مقالا يتضمن استعفـاءى مـن جمعية العلماء المسلمين الجزائريين و من رئاسة لجنة عملها الدائمة . وقـد علـل صاحب المقـال هـذا الاستعفاء الموهوم بعلل لا اصل لها . وفيها ما يمس بشرف الجمعية .

و بما ان كل ما هو مسطر في المقال المذكـور زور و بهتان فقـد ارسلت الى جريـدة النهضـة تكذيبا طلبت منها نشره بيانا للحقيقة . وهـا انا ذا وجهت اليكم نسخة من التكذيب المرسل الى الجريدة المذكـورة راجيا منكم نشره في اقرب عدد من جريدتكم الكريمة وهذا نص التكذيب :

« سيدى مدير جريدة النهضـة المحترم بعـد السلام اني قد اطلعت في العدد الصادر يـوم الخميس التاسع من شعبان الجارى على مقال في جريدتكم « ... » تذكرون فيه انى استقلت من جمعيـة العلماء المسلمين بالجزائر وافضتم في ذلك بكلام طويل عريض غير معروف ولا مالوف في الاستقالات . ولما كان ذلك كله محض زور و بهتان ترونني مضطرا لتكذيبه ؛ واقول لكم : ان كل ذلك ليس ذا وقوع بل ولا بعضه وعليه فارجوكـم نشر هـذا التكذيب ، وان ترجعوا بالائمـة على من زوره فاني من العلماء الذين تحاملتم عليهم ولا ينبغي ولايجوز واعتبروا قوله صلعم كما في الصحيح : الا وقول الزور » واعملوا بالحديث : من كان يومن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت »

ابو يعلى الزواوى رئيس لجنة العمل الدائمة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

---

## مزاعم الطبال

## في البنديـر « طمطام »

وتفنيـدهـا

لقد سمع الاخ القارى من عددنا ١٠ تخريف ذلك « العيساوى » المتهوِّد فى البندير « طـمـطـام » معربا .

ووفاء بالوعد نأتي الآن على دعاويه من اساسها بالتزييف حتى تتجلى الحقيقة ، وتخزة وضاءة الجبين

* * * *

تحليل شخصية الكاتب :

ان اول ما يدركه القارى بداهة من شخصية الكاتب ان السامريين اتخذوا منه عجـلا جسدا له خوار ، والا فكيف يقول في شان حوادث ٥ اوت : ( التى كبدت المسلم خسائر فادحة واليهود اضعاف ذلك ؟ ، ام كيف يقول « في ذلك اليوم وقف الميزابى بين دفتي بابه متبسما ممالاة منه للناهبين الخ

ام كيف يقول بهذا الحرف :

« وليت شعرى مـن ذا الذى يحرش هـؤلاء السامرة الذين يضربون القروبين الذين لا يشترون من الميزابى . . . ؟

وهل يكون كاتب هذه الجمل الا يهوديا او صنيعة ليهودى ؟ لان المسلم لا يقول : ان المصائب كبدت اليهود اضعاف ما كبدت المسـلم ، ولا يقول ممالاة منه للناهبين ؛ فى شان اخوانـه ، ولا يتساءل عمن يحرش هؤلاء السامرة وهو منهم واليهم ولا يعلل ذلك التحريش بانهم لا يشترون مـن الميزابى مع انه يتيقن وقوع ذلك لاجل شرائهم من اليهود .

والآن اذ تبينت بالكاشـف شخصية الكاتب نلتفت الى دعاويه بالتزييف فنقول :

خلاصة دعاويـه :

تتلخص دعاويه في هذه النقط :

اولا — « يدعى ان الميزابى هو الذى يستفيد » اما انه يستفيد فائدة ضئيلة لا توازى جهوده وخسائره فلا ننكر ذلك ، واما انه يستفيد فائدة كبرى او انه حصر الفائدة فيه وحده فهو يخالف للواقع لانه لم يكن هو الكل في الكل في تجار القطر الجزائرى بالتفصيل وتجار اليهود الكبار هم اعلم الناس بذلك ، ودفاترهم اكبر شاهد .

ثانيا — يدعى ان الميزابى كدودة الامتصاص المملوءة دما » لقد مجت اسماعنا هذه النغمة المملولة التى كررتها اجواق كثيرة كل بمو يسقاه ، فمنهم من قال : ان الميزابيين يبنون قنطرة من الذهب بـين الشبكة و باريس ! ومنهم من قال : انهم يكنزون الذهب تحت جذور نخيلهم ، و آخر المخرفين هوهذا الذى جاءنا بعبارة جديدة في هذا المعنى قائلا : ان الميزابى كدودة الامتصاص المملوءة دمـا يعود الى وطنه وبطنه مذهب .

كلا يا هذا بل ان الميزابى في كدة وتعب وشظف عيشه كالنملة تتعب وتشق ولا تقتات الا ما تسد به الضرورة ، واخيرا تاوى الى جحرهـا في ارض اشد بلاد الله قحـولة وقـفـرا ؛ اما دودة الامتصاص المملوءة دما فهم اسيادك اليهود . . . . . !

أليس كذلك يا ابله ؟ واذا شئت التحقيق فاعمل جولة في قسنطينة وضواحيها وميزاب وضواحيـه ووازن بين مظاهر الحياة في الاولى والثانية ثم تعال الينا بالنتيجة .

ثالثا — يدعى ان الميزابي يقتل المسلم بسعره الباهض الخ ؛ لقد راجت هذه الدعوى في الاوساط كثيرا وملأت الاسماع رغمـا عن انها تخـالف الواقع على خط مستقيم فـان الميزابيين خاصتهـم وعامتهم على فكرة واحدة هي وجوب اتخاذ قاعدة الاعتدال فى الاسعار اساسا لمعاملاتهم مع حرفائهم وقد يشذ بعضهم عنهم ولكن فى خفض السعر لا في رفعه ليجلب اليه الحرفاء اكثر ما يمكن لجشع في نفسه فالتنافس اذا كان فانما يكون فى الخفض لا في الرفع شان المتنافسين فى حرفة واحدة ، وقد بحثنا عن مصدر تلك الدعوى فوجدناه يهوديا كما بيناه من قبل .

اما الذى يقتل المسلم بسعره الباهض ( يا بنديـر ) فهو سيدك اليهودى الذى تطبل فى عرسه وتنوح فى مأتمه .

وان شئت فاسأل عن مآل املاك المسلمين واراضيهم الواسعة الخصبة ولمن هي ؟ ولا شك انك تجدهـا فى حوز اليهود يتمتعون بها لا في حـوز الميزابيين فالمسلمون — الاهالي والميزابيون كلهم — يا هذا قد التقمهم حوت اليهود باملاكهم واراضيهـم وجهودهم ومساعيهم ! فماذا تخرف يا درويش . !

بل نصرح ولا نخشى تفنيدا ان الضربـة كانت على الميزابي في الصميم فانه لحسن نيتـه ياخـذ من السلعة اكثر ما يمكن من التاجر اليهـودى نقدا فيطلقها بين حرفائه ديونا يتمتعون بها في افراحهم و ولائمهم ، ثم اذا جاء اجل الدين تماص الحرفـاء كالغزلان فى الصحراء وعملوا بفتوة بعض الجهـلاء : ان مال الميزابي حلال ! فاليهودى تمتع بالمـال ، والزبون تمتع باللباس والميزابي تمتع بخسارة ربحـه وراس ماله ! ولامانته يبيع اعز ما لديه لاداء مـا عليه لليهودى ولا يرضى بتلطيخ سمعته وتلويث كرامته .

ولاجل هذه النتيجة يبقى الميزابي غريبا عشرات السنين عن اهله واولاده وبلده ! وهل بهذه يذهب الى وطنه وبطنه مذهب يا بليد ؟

ولايضاح ما تقدم بالارقام سوف ننشر احصـاء مدققا فيما تلاشى للميزابيين من الديون بين حرفائهم بعمالة قسنطينة فقط في الاعوام الماضيـة وايسوا من تداركها وسوف يدرك القارى هولها اذا علم من الآن ان في بلدة سوق هراس وحدها قد تـلاشى لهم مـن الديون ما لا يقل عن ٢٥ مليـون فرانـك بدون مبالغة ! ! !

رابعا — يدعى ان الميزابى يقاطع اليد العاملة الاهلية و يعلل ذلك بانه ممنوع لديهم . ان هـذا الارجاف يكذبه الواقع طول الخط فلا تكاد تجد حانوتا لميزابى الا وتجده يستخدم عشرات من الايدى العاملة الاهلية من الخياطـين والطرازين والنحاسين والحمامين والطباخين والسواقين والحياكين والاسكافيين وغيرهم و وراء هؤلاء عائلات تتكون من مئات الانفس والكل مرتبط حظه بحظ الميزابى عملا وحركة الا من فصلته عنه خيانته له اوسوء معاملة

ومن ذا الذى ينكـر هذه الحقيقة الناصعة الا جحود كنود اعماه التعصب الذميم عن رؤية الحقيقة كما هي .

ولولا عطف الميزابي المسلم على اخيه المسلم وحبه له فما الذى يمنعه من الاستغناء عنه بالايدى العاملة اليهودية او الاروبية ؟ ام ليس لهؤلاء حذق ومهارة في تلك الحرف ؟ ؟

خامسا يرسل نداءه و يقول : « انتبهـوا فـان المنتقف لا يشترى من هذا العنصر الذى يخالفنـا في الدين والعوائد والذى هو من عادته يكرهنا و يحبل دائما لتدميرنا باخذ مالنا فى غير جدوى »

تنطوى تحت هذه الفكرة مغامز مسمومة هي من نوع الفلفل الذى يبخر به اليهود للتفريق بين كلمة المسلمين ونشتيت شملهم .

١ — دعوته لمقاطعـة الميزابيين صراحـة ؛ وخطورة هذه الدعوة الخبيثة تعرفها الحكـومة وقوانينها في حرية التجارة اكثر مما نعرفه نحن . اذا كان الاهلي — يا هذا — لا يشترى من الميزابى والفرض انه هو الذى اختص ببيع التفصيل ولا يستفيـد الاهـو بعد ما نكب اليهود في ٥ اوت . فمن اين يشترى الاهلي اذا ؟

الجواب : انه لا بد ان يشتري من اليهود ! .

٢ — دعواه : ان الميزابى يخالفنـا في الدين والعوائد . اما ان كـنت يهوديا فـان الميزابي حقيقة يخالفك في الدين والعوائد ، وان كـنت مسلما فان الميزابى لا يخالفك في الـدين بل هو مثلك موحد يعترف بالوحدانية والرسالة و بما جاءت به انه حق . نعم انه لا يدين بما تدين به انت من خيانة دينك وامتك و بلادك . واما مخالفته لك في العوائد فليست مختصة به بل يخالفك في العوائد كل بلد وكل اقليم . ثم ما هي المناسبة بين المخالفة في الدين والعوائد وبين الشراء حتى تنهى عنه لاجلها ؟

وهل تطبق هذه القاعدة — النهي عن الشراء من المخالفين دينا وعوائد — على سائر المخالفين لك دينا وعوائد ام على الميزابى فقط ؟

٣ — دعواه : ان الميزابى هو من عادته يكرهنا ويحبل دائما لتدميرنا ، اتدرى من هو يكرهك — ان كنت مسلما — ويحبل دائما لتدميرك ؟ هو سيدك اليهودى الذى يحبل عليك لتدميرك بانواع الاحتيال والربا حتى صرت كما ذكرنا آنفا وحتى انفجر عنه بركان ٥ اوت . لا اخوك الميزابي الوديع الذى يشقى لتسعد وينغص لتنام هنيئا ويشاركك فى آلامك وآمالك .

سادسا — يتساءل ليت شعرى من ذا الذى يحرش هؤلاء السماسرة — العرب — الذين يضربون القرويين الذين لا يشترون من الميزابي .

وصواب العبارة هكذا : الذين لا يشترون من اليهود ! اما الميزابى فقد اعترف نفسه بانه هو الذى يستفيد ولا يمكن ان يستفيد و يربح ويصبح كدودة الامتصاص بعدم الشراء عنه .

وها قد افتضح السمسار المتهود فليحذر المسلمون مكره و مكر اسياده وليعقدوا خناصر التعاون مع بعضهم وليحثوا التراب على رؤوس الشياطين الوسواسين الخناسين .

---

## الجهـل داعـي الهـوى

شباب البلاد وروح الجسد — ونسل الاباة وشبل الاسد
اترضى الجهالة تغشي البلاد ؟ — وتفتك وهى العدو الالد ؟
انادي الشباب شباب الفدى — شباب الجزائر شعب الهدى
نهوضا فان الد العدى — يهدد بالفتك فكر الولد
هو الجهل داعى الهوى والسرف — عدو يهدم كل شرف
يقوض ما قد بناه السلف — فتبا له من عدو الد
الا انما الجهل داء عضال — مبيد الشعوب وخيم المآل
به كل خير بعيد المنال — وكل صلاح به قد فسد
الا فارجعوا القهقرى في العصور — تروا امم الجهل كيف تغور
فحزب الجهالة حزب يبور — سلوا شعب عاد وعصر معد
ففي الاولين اجل العبر — وعند جهينة اجلى الخبر
وان السعيد الذى يعتبر — وسوط العذاب على من جمد
انادى الشباب « بوادي مزاب » — الا فافتحوا للعلى كل باب
فحسبكم فى المعلي اللباب — فان المعالي للمستعد
شباب المكارم هز القلم — وجاهد فاني ارى الجهل عم
وبث النهوض وروح الهمم — بكل فؤاد وكل خلد
نهوضا فعصرك عصر الحياة — به العلم قد ذلل العقبات
جزاء النؤوم الفنا والممات — وكل بلاء على من رقد
وعصرك عصر سريع الخطا — فلا تقفن فالوقوف خطا
الم تر ان الزمان سطا — وقوض صرح الجمود وهد ؟
الا فانشروا لغة الادب — بفتح المدارس للطلب
فام اللغى لغة العرب — لتبق معززة للابد

القرارة — علي بن صالح

---

## الى الاسبوع الآتي

لدينا مقالات مهمة ورسائل ممتعة لكتابنا الفضلاء في مواضيع تهم قرائنا الكرام كموضوع اجتماع جمعية العلماء ، وحادث اعتداء يهودية على مسلم في اسكيكدة ، ورسالة مراسلنا الخاص بتونس ورسالة مراسلنا الخاص بالقرارة ، وغيرهـا ، فـالى الاسبوع الآتي بحول الله وكل آت قريب

يفي بهذه المامورية على وجه يضمن حصول الثمرة في الوقت المقرر ولو كان من نوابغ العالم الافذاذ .

على ان اول ما يجب غرسه في نفس التلميذ هو تحرى النظام ، فاذا كانت مشاهداته الاولى لا تقع على نظام تشرب به نفسه فانه ينشأ – لامحالة – مبعثر الاحوال مشوش الفكر لايصلح ان يعتمد عليه في حياته ، فاذاكان التعليم – المقصود منه تهذيب النفس وتنظيم احوالها – لم يوجد فيه هذه الخاصية خاصية تحرى النظام ، فما فائدته حينئذ ؟

٢ – خلوه من مادة العلم الصحيح :

ان مما ذهب برونق ذلك البرنامج خلوه من الكتب المفيدة التى تصلح ان تكون غذاء طيبا للتعليم الصحيح وقواما للثقافة القويمة في نفوس الناشئة واقتصاره على الكتب الباردة المفسولة امثال كتب الصوالح ونوادر جحا التى لاتنمى في خيال التلاميذ الا الخرافات الفاسدة في اسلوب ركيك يجب ان يصرف عنه التلميذ ولو في بعض اوقات فراغه فضلا ان يجعل الكل في الكل في باب ادب اللغة .

اما الكتب القيمة التى تضمن الفوز والنجاح للتلميذ اذا اوتي معلما يحسن تلقينها و كان له الوقت الكافي لذلك فهى الكتب التى تقررها المدارس النظامية في الثل من نحو وصرف ، و تاريخ وجغرافيا ورياضيات وطبيعة وكيمياء و فقه لغة ومحفوظات ادبية واناشيد مدرسية وغير ذلك ، واذا اردفوا ذلك بدروس تطبيقية في تلك العلوم فهناك لا تمضى على التلميذ ست سنوات حتى يتخطى الشهادة الابتدائية وتطمح نفسه الى نيل الشهادات التى بعدها .

اما كتب الصوالح واضرابها الخالية من الروح العلمية فانها – بدل ان تكون في التلميذ شهية الاقبال على التعليم – تقتل استعداده وتحدث في نفسه نغرة الاخفاق .

٣ – عدم شموله :

وهناك نقطة ضعف في هذا البرنامج يجب علينا ان لا نهملها كما اهملت فيه هي : اهمال التلاميذ و لا نعني بهذا الاهمال انهم يتركون مشردين في الازقة لان مسؤولية ذلك ليست على المكتب وانما نقصد انهم يتركون مرسلين في بعض اوقات يجب ان يعملوا فيها ، وذلك هو عدم تقريره الدروس والمحفوظات البيتية .

فالتلميذ الذى لا يلزم في بيته بحفظ محفوظات و بتطبيق النظريات التى تلقاها عن استاذه في المكتب لا يمكنه ان يحصل على جانب من العلم معتبر .

ان مما قرب للمدارس النظامية بالنيل نتيجتها تقريرها الدروس والمحفوظات البيتية والزامها التلميذ بحصر همته فيما يدور حول التعليم و لا تترك له فسحة تسبب له الخروج عن دائرة العلم سيما اذا اوتي فردا مثقفا في عائلته يعينه على دروسه و يزيد له ما اهمله المدرس اثناء الدرس مراعاة لعموم التلاميذ او يفكره فيما نسيه عن استاذه اثناء التقرير فان ذلك التلميذ سرعان ما يطوى المراحل التى يصعب على الذى عثر به جده ان يجتازها في السنوات العديدة .

٤ – كثرة توارد المعلمين :

ان من الاسباب التى زادت هذا البرنامج ضغثا على ابالة كثيرة توارد المعلمين على هذا المكتب دون مكاتب بلدان ميزاب باسرها ، فعلى راس كل سنة دراسية – تقريبا – نرى وجها جديدا يستقبل ابناءنا ، تتباين اخلاقه ومداركه عن سابقيه فمنهم من هو حاذق في مهنته ، دمث الاخلاق ، بصير باعداد الناشئة وهذا الصنف لا يزور العطف الا لماما ، و منهم من له المام بمهمته في الجملة بيدانه معقد الاخلاق ، خشن الملمس اذ لمجرد مراجعة او بادرة تصدر من تلميذ يعلو راسه بعصاه كانه ارسل ليدوخ قبيلة ثائرة لا ان يربي نشئا لايزال عليه طابع الفطرة ، و منهم من لم يحصل على شهادة بعد بل جاء كمرشد فقط .

و من هنا جاء الخلل اذ بكثرة التوارد واختلاف الايدى وتباين الاخلاق والمدارك هدم كل معلم ما بنته ايدى سابقيه من حيث لايشعر و لم يتصلوا الى استثمار مواهب التلاميذ الذين اصابتهم ذبذبة بكثرة توارد المعلمين .

العلاج :

ان الذى شاهدناه وقرأناه عن المدارس النظامية التي اسست لتنمية العقول واعداد رجال المستقبل حقاً مخالف لما اسلفناه عن مكتب العطف تمام المخالفة .

نرى المدارس تقسم الى اقسام تختلف باختلاف عدد التلاميذ قلة وكثرة ويحشر في كل قسم من تلك الاقسام التلاميذ الذين تقاربت مداركهم وتكافأت مراتبهم ويجعل على راس كل قسم استاذ همه الوحيد الاشتغال بذلك القسم واعطاؤه كليته حتى يتسنى له ان يخرج طبقة معتبرة يقدمها الى القسم الذى فوقه مرتبة كل سنة .

وهكذا تحصر اعمال المعلمين في دائرة اقسامهم المتحدة تلاميذها طبقة ويقل عنهم العدد الكثير الذى يوزع همتهم ويلاشي مجهوداتهم و يشوش عنهم مجرى التعليم .

فبفضل هذا التوزيع الذى يقع في المدارس النظامية يستطيع الاستاذ ان يستعمل سائر قوى التلميذ ويستثمر مواهبه ويجد من الوقت الكافي ما يمكنه من تعقيب دروسه واعطاء ملحوظاته له يستطيع ان يطالبه بحفظ الملخصات Résumé في كل فن يزاوله وبتحضير تمارين فيها تنمية لقوتى الحفظ والتفكير فيه ولسببين مهمين آخرين :

١ – الحرص على اوقاته التي يقضيها خارج المكتب ان تضيع سدى اوفيما يعاكس ثقافتهم ويهدم ما شيده العلم والتربية في نفسه .

٢ – حمله على استعمال معلوماته واستكناه غوره ومقدار فهمه وذكائه .

هذا بعض ما شاهدناه وقرأناه عن المدارس النظامية مما هو شرط اساسي في انتاج التعليم .

فلما اهملت هذه النقط الاساسية في برنامج مكتب العطف كان من الطبيعي ان يكون تعليمه عديم الثمرة حتى ان القارئ ليندهش شديد الاندهاش اذا علم ان هذا المكتب له ما يقرب من نصف قرن وهو مفتح الابواب وترصد له الاموال الباهظة ويمضي فيه عشرات التلاميذ زهرات اعمارهم كل سنة وفي النهاية لا نجد واحدا ، نعم تلميذا واحدا تخرج منه و في يده شهادة ابتدائية فقط !

والاغرب من هذا وانكى هو سكوت ادارة العلوم والمعارف عن هذا الخلل الفادح والاسلوب العقيم طيلة هذه المدة الطويلة التي تكون فيها الامم تكوينا جديدا

فاذا لم يصلح هذا البرنامج ولم يعر لهذا المكتب التفاتة فلا يمكننا بحال ان نقول : عندنا مكتب فرنسي ينير العقول ويبث الثقافة و يهذب الافكار بل نقول ما عندنا الا مقتلة وقت ومضيعة اعمار ومقبرة شباب !!!.

البكرى

# صحافتنـــــــــا وموقف الامة

## ازاءها في الحالة الراهنة !

٤

راينا فيما تقدم كيف انحصرت مسئولية تقصير الصحافة عن الاضطلاع بكل ما عليها من واجبات في قسم كبير من الامة الذين لا يعترفون بفضلها اعترافا يحملهم على اداء ما عليهم نحوها من واجبات يتوقف عليها القيام بمهمتها كما تقوم بها صحافة الامم التى ترعى لها حقوقها ، فنقول الآن ان صحافتنا – وان قصرت من بعض النواحى التى لا يحمل مسئولية التقصير فيها سوى الامة كابينا – فقد اشتغلت بالنواحى الاساسية الجديرة بكل اهتمام والاولى بكل عناية والاحق بالتقدم والمعالجة .

جاءتنا الصحافة لاول عهدها فصادفت امة يفتك بها الميدان الجهل والشقاق امة مسلوبة الحياة المعنوية ووسائلها فمن فقدان الوجدان وضعف في الايمان وفساد في الاخلاق وادبار عن المعروف واقبال على المنكر واعراض عن اسباب الحياة ونهافت عن موارد الردى فكان من الحكمة – عملا بالقاعدة الطبيعية « التخلي قبل التحلي » – ان تشتغل بنفخ روح الحياة فيها لتدب فيها الحركة وتفتح بصرها ولتعرف مقامها في هذا الوجود ؛ ومنزلتها من بين الامم وان تجسم في نظرها خطر الجهل وشدة فتكه وتحملها على التخلص من قيوده المرهقة والوقوف امامه موقف المحارب لعدو شديد العداوة شديد البطش قد طمس عنه منابع الحياة وسد ابواب الخلاص ، وان تنير امامها سبل الحياة وترشد الى الاخذ باسبابها وان تعتني بشئونها الاجتماعية فتهذب اخلاقها وتنفرها من الشقاق واسبابه وتستل من القلوب السخائم والاحقاد وتغرس فيها الفضائل وحب الخير وتحملها على التوادد والتعاطف والتعاون على البر والتقوى والاعتصام بحبل الله والعمل لاعلاء كلمته

ذلك ما يجب على صحافتنا ان تشتغل به وتبذل فيه كل مجهود ما دام الجهل يفتك باكثرية الامة وما دام الشقاق يغزوها ويقف امام اكثر مشاريعها ومصالحها موقف الهادم . ونحن اذا انصفنا صحافتنا الخاصة نجدها احسنت القيام بهذا الواجب المنتظر منها واعطته ما يستحق من العناية والاهتمام فلاترصم بادنى تقصير من هذه الناحية .

ولقد تفننت في طرق اداء هذه المهمة تفننا بديعا فمن فصول جذابة تسحر الالباب بفصاحتها وبلاغتها تحمل ما شئت من تحليل شاف وتشخيص واف وشرح للاسباب ضاف وادوية ناجعة تعرضها وانواع من المعالجات تفرضها ومن ماض مجيد تستعرض ما فيه من سيادة قعساء وسلطان عريض وعز منيع وشرف رفيع تلهب النفوس حماسة وغيرة وتدفعها لاسترجاع الفائت ، ومن مستقبل رهيب تستكشف ما ينطوى عليه من خطر وهول ؛ وتبعث على اعداد وسائل الاتقاء والاحتياط ، ومن قصائد بليغة تستفز المشاعر وتحفز الهمم وتثير السواكن وتبصر الاعمى وتسمع من به صمم ، ومن تمثيل بديع بمحاورات لطيفة تستهوى النفوس وتخلب الالباب باسلوبها المنسجم وتصويرها الرائع ومن عبر تسوقها وحكايات ترويها وامثال تضربها الى غير ذلك من الوسائل التى تراها صالحة لفتح بصائر الامة وحملها على النهج القويم ؛ فما صحافتنا الا مدرسة متنقلة وبعثة متجولة همتها تنوير العقول وتثقيفها وتعريف الامة بواجبها . وان من يرى مسلكها هذا امرا مالوفا مبتذلا ملته الاسماع وعافته الطباع و يريد منها ان تاخذ في سلوك خطة اخرى والمقصود من المسلك الاول غير حاصل فانه يريد منها ان تضاد سنة الكائنات وتخالف العقل والواقع المحسوس فتكون كمن يحاول تعليم الاعمى فن التصوير او الاصم نغمات الموسيقى . فماذا راينا ان اكثر مجهودها يكاد ينحصر في تلك الناحية منذ سنين اي منذ وجودها فلم تهتم بغيرها اهتماما يذكر فانها لم تقم الا بما يجب عليها طبعا وعقلا ولا يمكن ان تتعداه بحال فما دام الدهر يصيح بملأ فيه قائلا – وهو من اصدق القائلين – ان العلم مفتاح الحياة والواقع يشهد بذلك – كان من الواجب عليها ان تبلغ هذا الصوت الدوى الذى يكاد يخرق صماخ الآذان الى من تصامموا عنه فبقوا منعزلين عن الحياة اذ فقدوا مفتاحها ، فهل من المعقول ان تتصدى لخدمتهم وسط هذه الحياة وهم خارجون عنها ؟ أليس من الحكمة البديهية ان تحملهم على التماس هذا المفتاح الذى لا تنفتح ابواب الحياة الا به وان استغرقت هذه المهمة دهرا طويلا ؟ واللوم في ذلك لا يعود الا على المتصاممين المتقاعدين ، فلو اكتفوا بصرخة واحدة وانصاعوا لها وهبوا للعمل بمقتضاها لغيرت خطتها وسارت في غير هذا الطريق فما دام القوم نائمين او معتسفين الطريق فالصراخ الذى يوقظهم ويحملهم على الجادة لا ينقطع وان ادى الى ازعاجهم واقلاق راحتهم اذ هو في مصلحتهم و من الحمق ان يقوم هذا النائم او هذا المعتسف فينحى باللائمة على هذا الصراخ بدعوى تكرار الصراخ واستمراره حتى صار مبتذلا مملولا لديه ولا يلوم نفسه المتصاممة عن سماع النداء المتثاقلة عن تلبيته وهو يدعوها الى ما يحييها

نعم انه من العار الفاضح ان تبقى صحافتنا الى اليوم مشتغلة بايقاظ الامة وحملها على ان تلتمس حقها في الحياة في وقت نرى فيه زميلاتها قد تربعت على عروش الممالك تامر وتنهى و يخضع لسلطانها كل متكبر جبار . لكن ما حيلتها اذا لم يتح لها امثال تلك الامم التى تعرف لها قيمتها وشرفها وانما اتيح لها امة تحقرها ولا تحفل بها ولا تقيم لها وزنا ولا شانا تستحق به التقدير ! امة معرضة عنها لا تسمع لها صوتا ولا تطيع لها امرا وفيه سعادتها وعزها الدائم امة لا تعرف ان لها حقا طبيعيا لا يعيش الانسان بدونه وهو حق الحياة باسمى معانيها وان هذه الصحافة تبعثه على استشعار هذا الحق المسلوب وتدعوه لاسترداده ؛ حاشا القسم الاول الذى اسلفنا الكلام عليه والذى لولاه لما رأينا في الامة هذه الحركة التى تدب فيها ولما تذوقنا بواكيرها ولما راينا لهذه الصحافة اثرا يذكر ، ونريد اليوم من القسم الثاني الذى كان كلامنا في الفصل السابق وفي هذا موجها اليه ان ينضم الى القسم الاول فيطهر نفسه من تلك الوساوس التى حملته على احتقار الصحافة والاستهانة بها والتى بينا غلطه فيها و يعترف بفضلها واثرها العظيم في خدمة الامة ويقوم بما لها عليه من واجبات من تتبعها باهتمام والانصياع لصوتها وتلبيته وتاييدها على اداء مهمتها بالوسائل الادبية والمادية فاذا فعل ذلك حل محله القسم الثالث بطبيعة الحال ريثما يلتحق به فتصبح الامة جمعاء تقدس الصحافة واذ ذاك تتوجها وتجلسها على العرش كما اجلستها امم من قبلهم .

يتبع

سعيد

# عيد العرش المغربي

لمكاتب ( الامة ) الخاص بالرباط .

كان من اثر الحركة التى انبثت في سائر انحاء مدن المغرب ؛ بفضل سيرة الضغط والاعنات التى تنتهجها الحكومة ، ان شعر المغاربة بوجودهم الممتاز وكيانهم الخاص فالتفتوا يمينا وشمالا علهم يجدون رمزا لذلك الكيان يستروحون منه نسمة حياة و يلتفون حوله ؛ وكان الهدف الذى يرمون اليه هو – بالطبع – ذاك العرش التاريخي الذى يمتد الى ما قبل التاريخ ويتغلغل في احشاء الاحقاب الاولى والذى يملي علينا في ابهاء وشمم حوادث المغرب المفعمة بالكبرياء والعزة والسؤدد .

اثار هذا الخاطر شعورا بالقومية عميقا في نفس كل مغربي فاخذ ينتهز الفرص لاظهار هذه العواطف ويلتمس المناسبات للاعراب عما كمن في نفسه ؛ وكانت اول مناسبة قدوم جلالة السلطان للعاصمة الفاسية في زيارة رسمية فظهر اهل البلد ما شاء لهم حماسهم وما املت عليهم عواطفهم النبيلة فزينت المدينة ابدع زينة لم يتقدم لها مثيل مطلقا في غيرها من الحفلات والرايات المغربية تخفق في الشوارع والمنازل والناس جد مغتبطين لذلك المنظر الجميل وجميع الطبقات من شيب وشباب وكهول وولدان يهتفون بحياة صاحب الجلالة من اعماق النفوس وجماعات الشباب ينشدون الاناشيد الوطنية الحماسية في مناجاة العرش ومفاداته بالمهج معلنين انهم الجند الذى وهب نفسه للذب عن هذا الوطن المستضعف .

ولم يقتصر الامر على الرجال بل شاركت في هذه المظاهرة الودادية السيدات والاوانس من فوق شرفات المنازل فكان المنظر بهيجا وكان مؤثرا .

وقد ارتاح جلالة السلطان لهذا المنظر التاريخي الذى يبين بجلاء عن التفاف الشعب حول العرش الامر الذي ادى بالحكومة الى استدعاء وفد من مفكري الشباب لتعرب له عن سرور جلالة السلطان وارتياحه لذلك الاقبال الشيق .

واذ اختمرت هذه الفكرة في النفوس فقد فكر جماعة من الشباب في اقامة عيد وطنى ( عيد العرش ) كتذكار لذلك المجد التاريخى القديم يبعث في النفوس الشعور بالحياة والطموح الى استرداد ذلك العز الداثر .

فكر الشباب في اقامة هذا العيد وقدموا ملتمسا به لجلالة السلطان في العام الفائت ولكن الوقت اعجل دون تنفيذ الفكرة رسميا بحيث تشترك الحكومة فيه وتتعطل الادارات فوعد جلالته بتلبية الطلب العام القابل ( ١٨ نوفامبر من هذه السنة ) ولكن هذا لم يحل دون قيام الشباب بهذه المهمة تنفيذا لفكرته فاعلن في الصحف واستعدت الامة لذلك اليوم المشهود الذى يحتفل فيه الشعب بمناسبة ارتقاء جلالة الملك على العرش وهو يوم ١٨ نوفامبر . وكان يوما ممتازا شاركت فيه سائر مدن المغرب بكل الوسائل الممكنة فاجتمعت الجمعية الرياضية وجمعية الكشافة وطافت الاسواق باناشيدها الحماسية والرايات تخفق امامها ووزعت الصدقات والكساوى على الفقراء والايتام وارسل للقصر السلطاني وابل من البرقيات لتهنئة جلالة الملك بهذه الذكرى السعيدة فاقتبلها جلالته بكل ارتياح .

وانجازا لما وعد به السنة الماضية فقد اصدر امره الشريف تاريخ ١٦ رجب باعتبار الحكومة يوم ١٨

# دواءٌ ناجـــــع [الكواتين]

## لضعـف النفـس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكى والسيوطى ، والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبو كراط اليونانى وامبروازبارى و براسيلسى النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباْة ( النفس ) و استئصال شافتها من الوجود .

و لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة بسبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة ( الكواتين ) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و إكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباْة ( النفس )

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباْة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول ( الـ واتين ) صالح ايضا ضد الالآم الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

### بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٤ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

**"PHARMACIE BOUKERDENA"**

PHARMACIE DE 1e CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

---

# دار بيع الجلد الرفيع

بهذه الدار المعتبرة تجدون مرغوبكم من جميع اصناف الجلود و بالخصوص الجلد الرفيع الفيلالي — وكل ما تستحقه صنعة « الصباط » زيادة على هذا الاسوام المعقولة والبشاشة في المعاملة و البيع بالجملة والتفصيل والوسق الى جميع الاماكن . فاقصد صاحب الدار الوطنى السيد :

عبـاس تـركـي

**ABBAS TURQUI**

**3, Rue du Chêne — ALGER — TÉLÉPH. 67-96**




---




TIMBRE PRIME

1 fr

L'UNION

## اقرءوا هذا :

ان ادارة التامبر

لينيون ( الاتحاد )

لها الشرف لتذكركم بفائدة التامبر لينيون .

اولا ان لكم فرنكين ونصف لكل ورقة من هذا التامبر او خمسة وعشرين فرنك لدفتر كامل ذى ثلاثين فرنك سلعة تاخذونها من الذين يبيعون لكم السلع .

و بهذا التامبر لا يقع لكم الانتظار فى خارج المحل عند اخذكم لهداياكم . وتجدون الهدايا في الدكاكين القريبه لدياركم .

والمغازات الكبرى تقبل هذا التامبر ، وتبدل جميع السلع الموجودة عندهم «كقلورى دوفرانس» « قانى بتى » « دومقو » « تى ديك » وغير ذلك

تامبر لينيون نهج شارط عدد ١ الجزائر تليفون ٥٤ — ٩٥

---

## الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطونى بيدون غاز غزال فقط

SOCIÉTÉ ANONYME FRANÇAISE

**DES PÉTROLES SHELL**

Immeuble 46, Boulevard St. Saëns

— ALGER —

---

## المطبخـة المصرية

طعمة لذيذة عربية مسلمة نهج شارت عدد ٣٣ بالجزائر

لصاحبها السيد عبد الكريم

**Restaurant Egyptien**

**33, rue de Chartres**

**ALGER**

---

**IMPRIMERIE EL-ARABIA**

70, rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim

---

**"AU ROI DU TAPIS"**

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المديه

**Tirichine Sliman Frères**

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي ونحاس ومسرجين وبرتغيات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصلي كل آلات التطرين

كسوة مدبية اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة.

اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre-gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

**Fournitures pour Brodeurs**

**Prix modérés.**

*Adresse télégraphique.*

**Tirichine MÉDÉA**

*Chèques Postaux: ALGER 92-83*

*Maison de Confiance Fondée 1888*

**Téléphone: 0-47**

---

# اعلان

احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « الشلف » معملا جديدا لصنع الخل الاسلامى الطاهر من الغدر والغش .

ويوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي وقفاف الدوم يبيع بالجملة والتفصيل ، والوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب فى اقتناء شيئا فليكاتب بعنوانه الخاص .

**Aïssa ben Yahia ben Kassem**

**Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05**

---

# للكـــــــرى

---

# صيدلة الشمس

لصاحبها الوطنى الشهير بن جلول الصيدلي

اقصدوا هذه الصيدلية الوطنية فانكم تجدون بها حسن المعاملة وصفا الادوية مع النصح والمعروفة التامة والاعتدال فى الاسعار

---

## محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جاكلان وما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١

يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان .

---

**"AU PALAIS D'ORIENT"**

# الـزموري محمد

التاجر بنهج شارط عدد ٣٤ في الجزائر

صاحب الشاشية الرفيعة والاسعار الزهيدة

ومن اراد التحقيق فعليه بالزيارة

**MOHAMED ZEMMOURI**

34, Rue de Chartres ALGER

Téléph 60-50 Chèques Postaux 51-27